

حتى يكره ذكر الله ويكره من يذكره فينبذ بغيره عند الحاجة الخ والذكر والنيا
التاريخ والبرهان انه ما استجلبت نعم الله واستدعت نعمه لم يشغل
ذكره فالذكر حجاب النعم فدفعه ودفعه حسب قوة ايمانهم وكفا له وما قد
الايان وقوته بذكر الله فمن كان اهل بائنا واكثر ذكر الله ودفعه عنه
ومن نقص نقص ذكره بغيره فيستبان وقال لغار واذا نادى ربه
لين تكلم لا يردكم ولين كثره ان عذابي لتزيد والذكر راس الشكر كالفعل
والشكر حجاب النعم موجب الزيد قال بعض السلف ما فتح القفل عن ذكر
لا يفتح عن تركه **الحديث** ان الذكر يوجب صلاة الله عز وجل ومليكة
على ازاره ومن صلى عليه ومليكة ترفد الفرح كل الفرح واركل المؤمن قال
بايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه واصبغوا بها لذي يرضى
عليكم ومليكة تليقكم من فضلكم الى المزمع وكان بالمؤمنين رجعا في الصلوة
منه ومن مليكة تناله على الذكرين له كثيرا وهذه الصلوة منه
ومن مليكة يهيب سبب الخراج لهم من الظلم الى المور فاذا حصلت لغير
الصلوة من الله فاي خير لم يحصل لهم به لك والي شيء لم يدفع عنهم فياختر
للخالفين عن ربه ما احرصوا من فضله وحبوه وبالله التوفيق **الحديث**
ان من شتان يسكن في رياض الجنة فليست من مجالس الذكر فانها رياض الجنة فقد
ذكر ان ابي الدنيا وعنده من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال خرج
عليار رسول الله صلى الله عليه وسلم فنال بايها الناس انوعوا في رياض الجنة قلنا
يا رسول الله وما رياض الجنة قال مجالس الذكر قالوا عندنا وروينا واذا ذكرنا
من كان يحب ان يعلم منزلة عن الله فليست في منزلة الله عنده فان الله يدل
العبد منه حيث اراد من ففته **التاريخ والبرهان** ان مجالس الذكر

مجالس للمدرك فليس من مجالس الدنيا لمجالس يذكر الله فيه كما اخبرنا
الاصحاب من حديث الامش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله ملكة فضلا عن كتاب الناس يطوفون في الارض
يلتفتون اهلها لذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا واهلوا الى حاجتكم
فتختمهم باجنحتها الى الدنيا فيبشاهم وهو علمهم ما يقولون وما قال
يقولون بسجودك وسجودك وسجودك وسجودك قال وهل راوي قال يقولون
والله بارنا ما زاوكم فيقول كيف لو انهم راوي قال فيقولون لو انهم راوكم
كانوا انشد عبادة وانشد سجودا وسجودا واكثر تزيينا فيقول ما بنا لو ان
بنا لو انك الحنة فيقول وهل روهنا فيقولون لا والله بارنا ما روهنا فيقولون
لو روهنا فيقولون لو روهنا كانوا علينا انشد حرضا وانشد طلبا واعطى حرضا
فيقولون لم يتعدون قال فيقولون من النار فيقول هل روهنا فيقولون لا والله
ما روهنا فيقولون لو روهنا كانوا انشد منازرا وانشد لها حفاة فيقول انشد
الى قد عزت لهم فيقولون **الحديث** ان من لم يكثر من التواضع في حق الله
لحاجة قالهم التواضع لا يتقى بهم جلبتهم فصدان من كثر على تقوسهم وعلى جلبتهم
فانهم يتسبب وجعلني مباركا ايتها كنت فهدى المؤمن مباركا من حل والفاضل
مشور من حل فيما من الذكر مجالس للمدرك ومجالس القفل مجالس الشياطين
فكل ايضا في شكله واشباهه وكل امر يقضي الى ما يتأشبهه **التاريخ**
الحديث ان الله عز وجل يباهي ملكة بالذكرين كما روى مسلم في صحيحه
عن ابي سعيد الخدري قال خرج معاوية على حلق في المسجد فقال ما اجلسكم
قالوا اجلسنا نذكر الله قال الله ما اجلسكم الا ذكرا قالوا والله ما احسننا ارا
ذلك قال اتاني لراستخافكم شهة لكم وما كان احد مني من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقل عند احد شيئا مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على همة من اصحابه
فقال اجلسكم قالوا اجلسنا نذكر الله ونحبه على ما هداي الا لا شام ومن علينا

التاريخ والبرهان

مجالس